

إكسبو 2020 « يفي بالتزامه في تمكين الإماراتيين وتطوير مهاراتهم »



دبي: «الخليج»

شكل المواطنون الإماراتيون نحو ثلث إجمالي الموظفين في إكسبو 2020 دبي. وجاء ذلك نتيجة مبادرات متنوعة أُعدت لتمكين الإماراتيين وتطوير مهاراتهم في جميع أقسام المؤسسة، استكمالاً لجهود التوطين الأوسع نطاقاً في دولة الإمارات الهادفة إلى إطلاق العنان لقدرات الإماراتيين والتأسيس لقوى عمل مواطنة تعزز عملية التنمية الاقتصادية في الدولة.

وشكل المواطنون الإماراتيون ما نسبته 30 في المئة من إجمالي الموظفين في إكسبو 2020، وعمل أغلب هؤلاء المواطنين (248 موظفاً) في أقسام العمليات التشغيلية، فيما تبوأ 35% من الإماراتيين في هذه الأقسام مناصب قيادية. وبلغ عدد المواطنين العاملين في قسم الأجنحة والمعارض 56 موظفاً، إلى جانب 35 مواطناً في مكتب المدير العام، فيما بلغ عدد العاملين في قسم الاتصال والتسويق والمبيعات 32 مواطناً.

وجسد إكسبو 2020 دبي التزامه بتمكين المرأة، وبلغت نسبة الموظفات من المواطنات 65%، وفي دلالة أخرى على التزام الحدث الدولي تجاه الشباب تراوحت أعمار الموظفين من المواطنين بين 20 و30 عاماً، فيما بلغت نسبة من هم بين الثلاثين والأربعين من العمر 43%.

53 % تتراوح أعمارهم بين 20 و30 عاماً.. والنساء 65% من الإجمالي

قالت مرجان فريدوني، الرئيس التنفيذي للموارد البشرية، إكسبو 2020 دبي: «إن جهودنا المبذولة لتوظيف الإماراتيين وتطوير مهاراتهم وتمكينهم في كل المجالات في إكسبو 2020 دبي كانت بناء على رؤية ونهج واضحين. وتمثل المبادرات الست الفريدة للتوظيف والتطوير المهني التي تبينها التزامنا الثابت بجهود التوطين الأوسع نطاقاً في دولة الإمارات، وذلك قبل انعقاد الحدث الدولي الذي امتد ستة أشهر وفي أثناء هذه الفترة بل وبعدها أيضاً». وأضافت قائلة: «إذ نحتفل بعدد زيارتنا التي فاقت 24 مليون زيارة، نحتفي أيضاً بمواهب جميع المواطنين في أسرة إكسبو 2020 دبي الذين ساهموا في ضمان نجاح أول نسخة من إكسبو الدولي تشهدها منطقتنا، والتي جمعت العالم في واحد من أصعب الأوقات».

لطالما شكل تمكين الإماراتيين ركيزة أساسية في جهود دولة الإمارات لبناء اقتصاد تنافسي معرفي، إذ مثل التوطين واحداً من 11 مؤشراً رئيسياً للأداء على صعيد رؤية الإمارات 2021، لقياس مدى التقدم المُحرز على المستوى الوطني.

لذلك أطلق إكسبو 2020 دبي دورتين من برنامج التدريب المهني الشامل، وهو برنامج تدريبي امتد شهراً واحداً سنحت فيه للمتدربين فرصة إكمال سلسلة من الحصص الدراسية وجلسات بناء المهارات قبل العمل في إكسبو الدولي. وفي الدورة الثانية من البرنامج، تعاون إكسبو 2020 مع المنطقة الحرة بجبل علي (جافزا) لإطلاق برنامج «طموحي» الذي لاقى إقبالاً واسعاً، إذ تقدم 2700 خريج إماراتي بطلب للانضمام إليه واختير 20 فرداً منهم فحسب للانضمام إلى إكسبو 2020 دبي.

برنامج جيل إكسبو 2020

وأطلق إكسبو 2020 دبي أيضاً برنامج جيل إكسبو 2020، الذي أتيح للخريجين الإماراتيين المتراوحة أعمارهم بين 18 و35 عاماً. واختير 122 إماراتياً في إطار المشروع للمشاركة في برنامج تدريبي مكثف ومشوق مدته ستة أسابيع، ساعدهم على تطوير مهارات تشغيلية وقيادية رئيسية. وعُيّن خريجو البرنامج بعدها في مناصب تشغيلية وإدارية، وهو ما منحهم فرصة مهنية لا تتكرر.

أما برنامج القيادة بأسلوب إكسبو 2020 فهو أول دورة تدريبية ضخمة أعدها إكسبو 2020 دبي بصورة خاصة لإرساء مستوى ثابت من الإدارة والتوجيه لدى جميع القادة والمديرين ولتمكينهم من القيادة «بأسلوب إكسبو 2020» وبلغ عدد المشاركين فيه أكثر من 200 مشارك.

ودُعي أيضاً نحو 130 موظفاً للمشاركة في برنامج قائد المهام، وهو مبادرة تعليمية، صُممت لتزويد المشاركين في البرنامج بالمهارات اللازمة ليصبح كل منهم من صُنّاع التغيير في فريقه وفي المؤسسة ككل. وشهد البرنامج نمو المشاركين فيه وترقيتهم إلى مناصب قيادية في إكسبو 2020 دبي.

وضم برنامج التواصل مع الموقع في إكسبو الدولي خمس دورات وظيفية و61 مشاركاً، وجرى تطويره في عام 2020 لتزويد المشاركين فيه بفرصة للتواصل مع الموقع وفهمه بشكل أفضل من ناحية هيكله العمراني ومناطقه وأوجهه التشغيلية الضرورية ليتمكن كل منهم من تأدية مهامه على النحو الأمثل والحصول على أفضل خبرة ممكنة متعلقة بدوره الوظيفي. وسمح البرنامج للمشاركين بفهم العمليات الدقيقة للبيئة التشغيلية في إكسبو 2020 وتجربتها، إلى جانب فهم كيفية ارتباط هذه العمليات بأجزاء العمل الأخرى وآلية أداء العمل في فترة فعاليات الحدث الدولي.

إيجاد فرص مهنية جديدة

ورفع البرنامج من مستوى التوعية التشغيلية للمشاركين، ليتيح لهم معرفة الطريقة المثلى لإنجاز العمل في موقع إكسبو 2020 دبي على مستوى العمليات.

وفي ما يخص الفترة التي تلي انتهاء فعاليات الحدث الدولي، أتاح إكسبو 2020 دبي لجميع موظفيه العاملين بدوام كامل أو بعقد مؤقت برنامج التوجيه المهني لمساعدتهم على إيجاد فرص مهنية جديدة بعد انتهاء الحدث الدولي. وضم هذا البرنامج جلسات عمل عن بعد ركزت على طريقة صياغة السيرة المهنية، واكتساب مهارات إجراء المقابلات، وخدمة الاستشارة المهنية، إلى جانب معرضي وظائف وفرص للتواصل مع الجهات الحكومية في دولة الإمارات وشركاء إكسبو 2020 دبي، وكتاب للمواهب ضم بيان خبرة وجيزاً للمواطنين من الموظفين موجهاً للمؤسسات الحكومية والشركاء.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.